

على الأرض المصرية وأحضر مسرحيات واحتفالات لم أشهد خلالها رئيس جمهورية جادا يحترم حضور المرأة ويصطحب زوجته لتحضر معه ، وفي نفس اللوج ، عرضا مسرحيا ، إن هذا ما يسمونه التحضر الحقيقي أما المنحجل حقا فهو أن عدد المدعووات كان قليلا جدا ، مع أن حدثا كهذا يعتبر في البلاد المتحضرة عيدا اجتماعيا وفنيا خطيرا تستعد له المهتمات بالفن - وما أكثرهن في مصر - استعدادهن لحفل زفاف عزيز

* * *

ولا أستطيع أن أنهى كلمتي قبل أن أقبل صلاح جاهين على أغنيته التي أرشحه معها لأن يبدأ كتابة أوبريتات من تأليفه .

كذلك لا أستطيع أن أنهى كلمتي قبل أن أشيد بسهير المرشدى إشادة خاصة ، فقد نصجت الممثلة الشابة نضوجا جعلها تشرح قلبي بإحساسها بعد أن كانت تشرحه بصوتها العالى ، الآن هى تؤدى من الداخل ، والداخل يصل مباشرة إلى الداخل . ويعتصره . هنيئا لك بدور العمر هذا ياسهير وأرجو أن يكون بداية ، مجرد بداية ، لمرحلة تجعلنا نغلى بالغضب وبالرضا بالسخط والإشفاق ، بالدموع والضحكات ، وأنت تهمسين ، فقط تهمسين .

مبروك يا أستاذة سميحة أيوب لافتتاح مسرحك .

مبروك يا كرم مطاوع بإيزيسك الصاخبة .

مبروك يا سهير المرشدى على سهيرك الجديدة .